

ان ما تعانيه الدول العربية من أزمات سياسية متصلة ومتلاحقة وبشكل متصاعد هو نتيجة حتمية لواقع أصبحت تعيشه تلك الدول نتيجة تغير القيم والمبادئ والأهداف، حيث أصبحت الأنظمة العربية تعتمد في تحالفاتها المحلية منها والإقليمية على كل ما يتوافق مع الهيمنة الأمريكية، وذلك نتيجة انتقال تلك الأنظمة من أنظمة كانت تتوزع بين محوري ما يسمى المقاومة والممانعة وأنظمة الاعتدال الى أنظمة أصبحت بمجملها في حالة ارتهان وتبعية للعالم الغربي بشكل عام، وما كانت تعتبر نفسها انها تمثله من أدوار في مواجهة تلك الضغوط , وما زالت بعيدة أيضا عن أي نوع من المواجهة او الصدام.